نـافـذة

لقاء الأديان

كثيراً ما راودني فكري أن أكتب هذا العنوان أمام الذي شاهدته وقرأته وسمعته عن الحديث الدائم في المحافل المحلية والدولية، ألا وهو حوار الأديان، وصراع أو حوار الحضارات، وأؤكد أن لكل إنسان فكره، ولكل دين ثوابته، ولكل أمة تاريخها وثقافتها، وإقناع الفكر ليس بالأمر السهل، وربما غاية لا تدرك.

أدخل مباشرة لأسأل: هل هو حوار بين الأديان والثقافات والحضارات؟ أم هو حوار بين مديري الأديان وحاملي الثقافة والمتمترسين خلف الماضوية الحضارية الآبدة، وبمعنى أدق إنها بين مريدي ومديري الأديان، لا بين المؤمنين الذين لا يحتاجون إلى وسيط بينهم وبين الإله، وهنا أجد أنه من الضرورة تفنيد هذه المعضلات التي تسهم إلى حدٍّ كبير بجرح مشاعر الإنسانية الخلاقة، التي أسست منذ بدء الخليقة على الإيمان والعمل والإبداع، ومن ثم أوجدت الاختلاف من أجل تطوير الفكر البشري لا حصره دينياً وثقافياً واقتصادياً وسياسياً وعلمياً وإبداعياً.

نحن أبناء البشرية، ولدنا من أسر الأرض، وغدونا أتباعاً فيها، لما تعتنقه من دين أو معتقد أو فلسفة، ووُجدنا على أرض لها مسمى، ووُسمنا بما تحمله من مسميات بعد تقسيمها؛ أي سوري، صيني، روسي، أمريكي، إفريقي، ألماني، وأيضاً في المعتقد؛ بوذي، هندوسي، يهودي، مسيحي، مسلم، وجودي، ماركسي، وأوقعنا الظلم الذي لا يدَ لأحد فيه سوى أيادينا على بعضنا، ورحنا نضغط به دينياً واقتصادياً، سياسياً وعسكرياً، من أجل الحصول على تنازلات، وكل حوار يجري بين طرفين يبنى على أن هناك خاسراً ورابحاً، فما معنى حوار الأديان، أو حوار الحضارات أو الثقافات؟ وأي حوار يجب أن يخلص إلى نتيجة؟ فهل اقتنع المديرون الإسلاميون بأنّ السيد المسيح موجود على الصليب؟ وهل أيّد المسيحيون فكرة أنه نبي ورفع إلى السماء؟

إذاً نتوقف لنقول ما معنى الحوار؟ والأفضل أن نقول لقاء الأديان، لأنّ اللقاء ينبئ عن حالة الود أو التودد، عن حالة الإيمان الدقيق لا تَدين المريد للمدير، كيف بنا نتحاور ولا نلتقي؟ أي نخرج بعجالة، وكل يذهب إلى مركزه، يمارس سلطته من خلال الطقوس التي وثّقها المؤسسون له، من دون أن يجري أي تقويم للحوار الذي جرى، وبعدها نشهد صراعات دينية ومذهبية، طائفية وعرقية، لتعود المناداة بضرورة الحوار، بعد أن يكون كل متحاور قد بنى أسواره، وتهيأ لغزو أسوار الآخر بالدعوة أو بالتبشير، كل لدينه أو طائفته.

عالم يضج بلغة الحوار، والمطالبات مستمرة في غرفها المغلقة، ثرثرات ترينا نتائجها حجم التنافس المحموم للسباق على حصد الفوائد، والمؤمنون مستمرون في الاشتكاء من حجم الجهل، وسرعة انتشار هذه الثرثرات تظهر على شكل مبادرات واقعية، وحتى إستراتيجية، تحمل هدفاً واحداً، ألا وهو تخفيف مشاعر الإحباط والإحساس باليأس.

كيف بنا نتابع الأزمان، ونقارب بين الأمم، ونوحد الأديان من خلال الأعمال الإلهية الكاملة؟ كيف بنا نغذي العقول الشاردة، وما أكثرها، بالعلم والمعرفة التي لم تعد واجباً يومياً، إنما هدف إنقاذي لشعوب الأرض قاطبةً؟ لأن حوارات الأديان والاقتصاديين والساسة ما هي إلا مبارزات غير متكافئة، تحكمها صراعاتٌ، غايتها لفت الأنظار، يمارسها مديرو كل تلك الشعوب التي تنتظر، تأمل، تحلم، تمارس العبادات، بعد أن غدت عادات، وتتناول السياسة من دون معرفة قواعد ألعابها، منشئةً حالة تواكل مرعبة.

هل نحن ضحايا مسيّرون منهم في الحاضر، ولم نخطط يوماً للخروج منها، حتى محاولة مناقشتها؟ كثيراً ما تحاورت مع مديري أديان، وخاصة ضمن مثلث القداسة، الكل يجمع أنّ المصدر واحد، وأنّ الإيمان واحد، وأنّ الدين واحد، لكن الشرائع مختلفة، وكنت أقول لهم: مادمتم مؤمنين بكل هذا، فلماذا تعدّون الذي يخرج من شريعة إلى شريعة مرتداً أو كافراً، وتلاحقونه، وتنبذونه، وتمنعون عنه –إن قدرتم– حتى الماء والهواء؟ كانوا يتوقفون عند هذا كثيراً، وبما أن الكل من أمة إبراهيم، وأنه أبٌ للأنبياء والرسل؛ أي إن المصدر واحد، وأيضاً يقول المقدس إن اختلاف الأمة رحمة، فهذا لا يضير في الأمر؛ بل يؤكد ضرورة اللقاء الذي يوفر للحوار واقعية تدعوه لمناقشة ما أخطّه.

أسألكم عن الصراع الذي ينتج الحوار، والذي لا ينتج حلاً، هل هو قائم بين الإنسان والله، أم بينه وبين محاوره العلمية والثقافية؟ أم إنه يجري داخل النفس البشرية؟ أم في تخليه عن حقيقته الإيمانية التي دعته للتعلق بالثورة الدينية، وذهابه للتصرف ضمن الصيغ الوهمية، هذه التي أنشأها الإنسان مع أخيه الإنسان، كي يستلب منه الإيمان.

المدير الديني مستمر في طرح الوجبات الروحية الدسمة، ومازالت أنسجة العقل تتشرّبها من ذاك القديم، الذي لم يقبل أبداً إلا أن يبقي عليه، من دون الانتباه إلى أن ثقافة الشعوب أصبحت ضخمة، ترسل أشعتها في جميع الجهات الفكرية، تبحث في أسرار الكون، وما يوجد خلف السموات السبع.

نحن في مجتمعات تمتلك قبساً ضئيلاً من العلمية، تتجاذبها عناصر ظلامية مستشرية جداً في نفوسنا، وتتقاذفها أهواء مخادعة من مديريها، وبين هذا وذاك تخبو البشرية وتحبو، تشتعل أنوارها الإيمانية، وسرعان ما تنطفئ، لتخرج من خلالها أنوار متهافتة دائمة الاضطراب.

إذا كان هناك من صراع، فهو صراع على الوعي ضد اللاوعي، وهذا ينضوي على مأساة خطرة، من خلال عدم القدرة على أن تحرز نصراً يظهر من أحد القوانين، فالوعي يصل بالحوار إلى التقارب، الذي يصرّ على حدوث اللقاءات واستمرار وجوده فيها، وخلال ذلك ينبغي أن تشكل اتفاقاً، طروحات يتوافق عليها، تقرّب الأديان من بعضها، كأن تلغي لغة تكفيرهم لبعضهم، والنصوص المسيئة بين الديانات، مثل موضوع الجهاد، ودخول النار، وحجب الجنة، والتبشير والجذب، وتسوير المريدين ومنعهم من الخروج، ومواكبة الحياة ومآلاتها كالحداثة وسبل التواصل. هل استمع أحد منا عبر كل الحوارات إلى هذا، أو إلى بعض منه؟ ما يشير للمجتمعات إلى أن المتحاورين يتحاورون في كل شَيء، عدا إحراز التقدم في الذي نطرحه.

إنّ إحياء رمزية التسامح التي تآكلت مفاهيمها إلى حدٍّ كبير مع النهضة الفنية المتحركة إلى الأمام، والقادمة من الأجيال القابلة للوحدة أمام أي تيار، يخالف تطورها، وينقلها من منطق العنف والتطرف والتشدّد الديني ومناطقه المدارة من مديري الأديان والاستخبارات المتحركة على كوكبنا الحي إلى منطق التصالح والبناء والتسامح.

هنا أسأل كم تبعد مكة عن الفاتيكان، والأزهر عن القدس، وقُم عن دمشق وبغداد؟ إنها أماكن اللقاء والصراع، الحبّ والكراهية، التسامح والتطرف، وهنا أدعو للتدخل وبقوة في أماكن صنع القرار الديني ومنتدياته وحواراته، لأن الحاصل يشكل حالة فراغ، والكل تائه فيه، وكي لا تغزوه أدوات التزمّت والإرهاب المحرك من الديني والسياسي، فتاريخ العصر الحديث شهد ولادة أقسى أنواع التطرف؛ القاعدة وداعش والنصرة، كما شهد أقسى أنواع الاعتداء على دور العبادة؛ كنس وكنائس ومساجد، شهد خلاله القتل الوحشي والإبادة الجماعية واغتيال آباء وأمهات وأبناء وساسة، من المسؤول عن كل ذلك؟ ملوك، رؤساء، أمراء حرب ومديرو أديان، وهنا نسألهم: ماذا فعلوا عبر كل تلك الحوارات؟ وإلى أين وصلوا؟ وبماذا خرجوا على البشرية؟ حيث زلزال العنف الديني المتحرك من الماضي البعيد المسلح بآخر إنجازات العلم والتكنولوجيا العسكرية، مازال يتحرك وبقوة تحت مظلة حوار الأديان وحوار الساسة، لذلك عنونت ما أخطّه بلقاء الأديان بعد كل هذا القتل والتدمير، لعلّهم كمديرين مسؤولين عن روحانية الشعوب ينتبهون.

د. نبيل طعمة

افتتاح الدورة الثانية لمهرجان دمشق الثقافي

محمد الأحمد: الثقافة هي أمضى سلاح في مواجهة الإرهاب

من حفل افتتاح مهرجان دمشق الثقافي

هيام حموي مكرمةً

| وائل العدس – سارة سلامة- تصوير: طارق السعدوني

افتتحت في دار الأسد للثقافة والفنون مساء الإثنين الماضي فعاليات الدورة الثانية لمهرجان دمشق الثقافي بحضور وزير الثقافة محمد الأحمد ووزير الإعلام عماد سارة، وعدد من أعضاء مجلس الشعب والسفراء ومديري المؤسسات الإعلامية والثقافية وحشد من المثقفين والمهتمين.

وتم خلال الحفل تكريم عدد من المبدعين وهم الإعلامية هيام حموي والفنانون التشكيليون خليل عكاري وعز الدين همت وناثر حسني والخزافة إيميلي فرح والموسيقي عدنان جارور والممثلون محمد الشماط ووفاء موصللي ومها المصري.

وتضمن حفل الافتتاح الذي أخرجه عوض القدرو فقرات فنية تتغنى بدمشق وتاريخها وأمجادها، وفيلماً يحكي عن تاريخ وزارة الثقافة في سورية منذ تأسيسها والدور الذي لعبته في رفد الحركة الثقافية، إضافة إلى فقرات راقصة ودور تمثيلي للفنان محمود خليلي الذي تقمص شخصية الحافظ ابن عساكر.

وسبق الحفل افتتاح ثلاثة معارض هي معرض «فنانات من سورية» أقامته مديرية الفنون الجميلة، ومعرض «لقى أثرية دمشقية» أقامته المديرية العامة للآثار والمتاحف، ومعرض «أعمال خريجي معاهد ثقافة دمشق» أقامته مديرية ثقافة دمشق.

وخلال يوم أمس، تم إطلاق مشروع رعاية الأطفال ذوي الإعاقة في معهد التربية الخاصة للمعوقين سمعياً، وعقدت ندوتان، الأولى عن متحف دمشق الوطني بمناسبة مرور مئة عام على تأسيسه، والثانية فكرية بعنوان: «إعادة الإعمار الإنساني والأخلاقي في سورية»، على حين قدمت مسرحية أطفال بعنوان: «نمرود والأصدقاء» وأخرى بعنوان: «أنا والديب» وثالثة «غرفة تحت الصفر»، وعُرض فيلمان توثيقيان عن مملكة أوغاريت وقصر الحير الغربي.

كما تم افتتاح فيلم «حنين الذاكرة» وانطلق مهرجان كمال فوزي الشرابي للشعر.

وزير الثقافة

وفي كلمة ألقاها أمام الحضور، قال وزير الثقافة محمد الأحمد: إن مهرجان دمشق الثقافي يكتسب أهمية خاصة، ليس لأنه يقام في أقدم المدن وأعرقها، وليس لأن هذه المهرجانات الثقافية المكرسة لكل محافظات بلدنا غدت جزءاً من هوية وزارة الثقافة وأساساً لفعالياتها الثقافية، وإنما أيضاً لأن دمشق ظلت طوال سنوات الحرب تضيء مثل شمعة باهرة، تمنح الضوء والأمل لكل وطننا وشعبنا السوري، فهي لم تتوقف يوماً عن الرسم والكتابة والغناء والاحتفاء بكل إبداع أصيل، وها هي تواصل مسيرتها الثقافية رغم عديد الحروب التي تشن عليها من حرب عسكرية إلى أخرى سياسية وثالثة اقتصادية ورابعة إعلامية ونفسية.

وأضاف: إن صواب الأعداء يطيش وهم يرون بلدنا صابرة صامدة رغم كل ما يحاك ويدبر لها، ذات معين لا ينضب من المواهب والعزائم والكفاءات اللازمة للاستمرار في إنتاج الأفلام والمسرحيات والحفلات الموسيقية ومعارض الكتاب والفن التشكيلي وغيرها من الفعاليات الفنية والفكرية.

ورأى أن الثقافة الحقيقية لا تختبئ في الأزمنة الصعبة، وإنما تنهض بكل قامتها كي تشارك في معارك الدفاع عن الوطن والحضارة.

وأكد أن الثقافة هي أمضى سلاح في مواجهة الإرهاب، لأنها تتعامل مع جذوره الفكرية والإيديولوجية، وتفضح أوهامه والخرافات التي يحاول أن يحشو بها أدمغة الجيل الشاب، وشحنها بأفكار متطرفة تجعله يقف ضد أهله وناسه ومجتمعه، مشيراً إلى أن العمل الثقافي عندما يتوجه إلى هذا الجيل بأفكار عقلانية تنويرية مقنعة، وبشكل حثيث ودؤوب، فإنه سيبعده عن سكة الفكر الظلامي الذي هو منبع التطرف والإرهاب.

شواهد الزمان الحاضرة

وفي تصريحه لـ«الوطن» قال مخرج العرض عوض القدرو: «إن التجربة والخبرة الكبيرة بهذا النوع من المهرجانات جعلتني على يقين بأن الافتتاح يجب أن يكون من جسم عنوان الاحتفالية. لا أن يكون مجرد استعراض فقرات راقصة وأغان حماسية. فالجمهور تعود وألِفَ هذا النمط من افتتاح المهرجانات. وحرصاً على أن يكون حفل الافتتاح تعبيراً معنوياً وليس كلاماً فقط، عن أهمية دمشق وتاريخها العبق يلزم العقل والروح والضمير في التعامل مع شواهد الزمان الحاضرة. والشواهد ليست بالضرورة أن تكون إنسانية أو لها علاقة بالزمن، فالكتاب والفيلم والموسيقا والفن التشكيلي كلها شهداء على العصر».

وبين أن فكرة العرض قامت على أن يكون هناك راوٍ، وحقيقة خير من وثق وتحدث عن دمشق هو الحافظ ابن عساكر. فعملنا على هذه الشخصية جيداً وأداها الفنان محمود خليلي الذي أتم التوصية المبالغة الحرص على مدينته. وجاء العرض على مدى ثلاث لوحات كل واحدة لها رؤية مختلفة منها ما يتحدث عن (الشام والتآخي) لتكون المادة البصرية من عمق دمشق وتحكي عن نفسها.

للتكريم كلمة

وأكد الفنان التشكيلي ثائر حسني أن التكريم يعني لي كثيراً وهو وسام أضعه على صدري من وزارة الثقافة ورئاسة مجلس الوزراء. وحقيقة فإن سعادتي كبيرة وبدوري أهدي التكريم إلى بلدي سورية. وأفخر أنني مواطن سوري شربت وأكلت من خيرات هذا البلد الذي قدم لنا الكثير والكثير.

ومن جهته قال الفنان محمد الشماط: «إن التكريم بحد ذاته هو الكرم من بلدي ومن وزارة الثقافة التي تذكرتنا ومهدت لنا الطريق وأوصلتنا إلى هنا. ولكن ما كنت أتمناه هو التقديم أكثر وأكثر ولكن في هذا العمر أشعر بقيمة الوطن بصورة أكبر».

أما الفنانة مها المصري فقالت: «إنني فوجئت جداً بالتكريم وكنت خارج البلد. عندما أخبرني معاون وزير الثقافة أنني مكرمة. وتكريمي ليس للمرة الأولى فأنا كرمت كثيراً خارج بلدي. والتكريم هنا يعني لي كثيراً وله خصوصية كبيرة ويعتبر أهم من أي تكريم آخر. ويشعرنا أن الناس المعنيين يقدّرون المسيرة الفنية لنا الأمر الذي يعطينا طاقة كبيرة ودفعاً للأمام».

وقالت الإعلامية هيام الحموي أنا ابنة دمشق وحلب ممتنة إلى الأبد لكل العطاء الذي وهبني إياه بلدي، وهو أجمل مكان ممكن أن يخلق به الإنسان، ومحظوظ من يخلق في أرضنا لأنه يستطيع أن يجمع كل ثقافات العالم من خلالها ويذهب إلى كل أنحاء العالم ويرفع رأس بلده، ولا أنسى إلى اليوم أنني وعندما كنت أعمل في الخارج وينسون اسمي يقولون (الفتاة السورية) لم تكن الفرحة تسعني بهذا الوصف، على أمل أن نبقى على قدر فخرنا واعتزازنا ببلدنا الذي يكرمنا اليوم. ولكن للأمانة فإن هذا التكريم يجب أن يكون للذين ضحوا بدمائهم في سبيل الحفاظ على تراب البلد».

وأوضحت الفنانة وفاء موصللي أن للتكريم خصوصية في هذا الظرف الذي نمرّ به والحصار على أشده، فجاء التكريم ووجود المهرجان الثقافي بحد ذاته هو أمر مهم أمام كل العالم. لنقول: إن الثقافة والفن بخندق واحد مع الدفاع والسلاح من أجل مواجهة الإرهاب، ووجود التكريم هو إثبات وجودنا، وحقيقة سعادتي اليوم لا توصف بأنني أكرم في بلدي، حيث كرمت منذ أيام في مهرجان (النهج السينمائي) بكربلاء في العراق، وجئت لأكون في بلدي، لأن التكريم هنا أهم ويعني لي الكثير، وآمل أن ألقى بلدي في الأيام القادمة معافى وبصورة أجمل وأرقى.

وأكدت الخزافة إيميلي فرح أن التكريم يدعمنا معنوياً ويشجعنا لإكمال مسيرتنا التي قمنا بها على مرّ الأيام، ومن شأن التكريم اليوم تحفيزنا على مواصلة مسيرتنا لنعمل بصورة أجمل وأكبر.

بينما أشار الفنان عز الدين همت إلى أن التكريم جميل وهو جهاد طويل جميل وآخر ثمرة وسبق لي أن كرمت من محافظ دمشق، وأنا الذي عشق الشام وسمتها من كل الجوانب ولدي لوحات عديدة لها، ومنذ كنت في الخامسة عشرة من عمري وأنا أرسم الطبيعة والشام.

أما الفنان خليل عكاري فبين أن التكريم يأتي للفنان بعد جهد وسنوات طويلة من العمل، وإلى الآن تجاوزت مسيرتي الفنية ٦٢ عاماً في هذا المجال واشتغلت بنقابة الفنون ووزارة الثقافة، وهذا التكريم هو نوع من الذكرى بخصوصية الفنان وكنا نأمل أن تكون الظروف أفضل من ذلك في بلدنا، ونشكر الجنود الذين يعود الفضل لهم بكل هذا الهدوء والسلام الذي نشعر به وهم أبطال جيشنا الباسل الذين يعتبر أحق بالتكريم».

> هيام الحموي: أنا ابنة دمشق وحلب وممتنة لهذا العطاء الكبير في بلدي

بلد الحضارة والعراقة

وأثناء حضورها المهرجان الثقافي قالت الفنانة سحر فوزي: «أبارك لبلدي عودة النشاطات الثقافية والفنية، وأشكر وزارة الثقافة على تكريم زملائنا وتكريمهم هو تكريم لي شخصياً لأن التكريم جميل بكل حالاته، ولاسيما أن بلدنا هي التي تكرم. لعلنا نشهد بالأيام القادمة عودة جميع النشاطات ويعود البريق السابق».

ومن جهتها قالت الفنانة سلمى المصري: «أبارك لأختي الفنانة مها المصري ولكل المكرمين، وحتى لو جاء هذا التكريم متأخراً ولكن خيراً من ألا يأتي، لأن مها تستحق التكريم من خلال مسيرتها وأعمالها المتميزة وفرحتي اليوم لا تقل عن فرحتها. ودائماً عودتنا وزارة الثقافة على إقامة مهرجانات متعددة رغم كل الظروف التي مررنا بها في سنوات الحرب. إلا أن الإبداع والفن والثقافة لم تتوقف يوماً. لأن سورية هي بلد الحضارة والعراقة ولا شيء يمكنه أن يوقف سعيها الدائم نحو الجمال».

برنامج المهرجان

– الأربعاء ١٠ نيسان: إطلاق مشروع رعاية أبناء وبنات الشهداء في مدارس أبناء الشهداء في أول طريق المطار– الثانية ظهراً.
عروض سينمائية توثيقية عن سورية الحضارة في سينما كندي دمشق – الرابعة عصراً.
معرض ذاكرة الياسمين للأعمال التراثية في مركز ثقافي الميدان – الخامسة مساءً.
ندوة قامات في الفكر والأدب والحياة بعنوان: «الشاعر عمر النص بين الدبلوماسية والأدب» في مكتبة الأسد – السادسة مساءً.
حفل لطلاب أوركسترا الغيتار في معهد صلحي الوادي، في مجمع دمر الثقافي – السادسة مساءً.
– الخميس ١١ نيسان: ختام مشروع ملتقى التصوير الزيتي «سورية جسر المحبة» في حديقة المتحف الوطني بدمشق – الواحدة ظهراً.
محاضرة الحمامات الدمشقية عبق وتاريخ في مركز ثقافي أبو رمانة – الثانية ظهراً.
حفل غنائي وفاءً لدمشق في مركز ثقافي المزة – الثالثة والنصف ظهراً.
مسرحية «كائنات من ضوء» في مسرح الحمراء – السادسة مساءً.
حفل فرقة أعواد معهد صلحي الوادي في مجمع دمر الثقافي – السادسة مساءً.
أمسية ثقافية فنية تراثية شعرية لأبي خليل القباني في مركز ثقافي العدوي – السادسة مساءً.
– الجمعة ١٢ نيسان: إطلاق مشروع التشجيع على القراءة في مركز ثقافي كفرسوسة – الثانية ظهراً.
حفل غنائي لمركز الفنون في مركز ثقافي الميدان – الرابعة ظهراً.
عروض سينمائية توثيقية عن سورية الحضارة في سينما كندي دمشق – الرابعة ظهراً.
مهرجان الزجل في بيت التراث في الميدان– السادسة مساءً.
– السبت ١٣ نيسان: إطلاق مشروع رعاية الأطفال الأيتام في قرى الأطفال SOS – الحادية عشرة صباحاً.
عروض سينمائية توثيقية عن سورية الحضارة في كندي دمشق– الرابعة ظهراً.
محاضرة «العطور الدمشقية والأحجار الكريمة» في ثقافي كفرسوسة – السادسة مساءً.
حفل لطلاب الآلات الشرقية في معهد صلحي الوادي في مجمع دمر الثقافي – السادسة مساءً.
مسرحية «الخروج من الجنة» في مسرح الحمراء – السادسة مساءً.
– الأحد ١٤ نيسان: ورشة عمل فنون دمشقية في قلعة دمشق – الثانية عشرة ظهراً.
ندوة فكرية بعنوان: «سورية والحروب الأربعة» في كلية الإعلام – الثانية عشرة ظهراً.
عروض سينمائية توثيقية عن سورية الحضارة في كندي دمشق – الثانية ظهراً.
مسير في أحياء دمشق القديمة، التجمع أمام قلعة دمشق – الثانية ظهراً.
مسرحية «الطين الأحمر» على مسرح القباني – السادسة مساءً.
ندوة بعنوان «العود بين الحرفة والنغم» في ثقافي العدوي – السادسة مساءً.
ملتقى الشباب الشعري الأول في مكتبة الأسد – السادسة مساءً.
عرض راقص بعنوان «يا شام محلاكي» على مسرح الحمراء – السادسة مساءً.
حفل لفرقة الموسيقا العربية لإحياء التراث في دار الأسد للثقافة والفنون – السادسة مساءً.
– الإثنين ١٥ نيسان: افتتاح متحف الطب والعلوم عند العرب في متحف الطب والعلوم – الواحدة ظهراً.
عروض سينمائية توثيقية عن سورية الحضارة في كندي دمشق – الرابعة ظهراً.
معرض ألفت الإدلبي للقصة في ثقافي الميدان – الخامسة مساءً.
اليوم الثاني لملتقى الشباب الشعري في مكتبة الأسد – السادسة مساءً.
فرقة أمية للفنون الشعبية على مسرح الحمراء – السادسة مساءً.
حفل الفرقة الوطنية للموسيقا العربية في دار الأسد للثقافة والفنون – السابعة مساءً.